

تَحِيَّةٌ طَيِّبَةٌ صَافِيَةٌ ، تُضَارِعُ صَفَاءَ قَلْبِكَ الطَّيِّبِ الْحَنُونِ ، وَشِدَا أَنْفَاسِكَ الطَّاهِرَةِ الْعَطِرَةِ وَبَعْدُ :

فَإِنِّي (أَبَادِرُ بِالْاِعْتَذَارِ عَنْ تَأْخِرِي فِي مُكَاتِبَتِكَ) لِأَنَّ امْتِحَانَ شَهَادَةِ التَّعْلِيمِ الْمُتَوَسِّطِ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى ، وَأَنِّي أَقْضِي مُعْظَمَ سَاعَاتِ نَهَارِي ، وَطَرَفًا مِنْ لَيْلِي فِي الْمُرَاجَعَةِ وَالْدَّرْسِ الْمُتَوَاصِلِ ، وَأَكَادُ أَقُولُ : إِنِّي مُتَهَيِّبٌ مِنْ هَذَا الْاِمْتِحَانِ الَّذِي سَيُقَرَّرُ مَصِيرُ عَمَلِي السَّنَوِيِّ ، بَلْ مَصِيرَ مَرَحَلَةٍ كَامِلَةٍ مِنْ مَرَاكِحِ دِرَاسَتِي .

أَنَا يَا وَالدَتِي الْحَبِيبَةُ مُعْتَمِدٌ - بَعْدَ اللَّهِ - عَلَى دَعَاؤِكَ ، ثُمَّ عَلَى جِدِّي وَاجْتِهَادِي ، فَمَنْ يَعْتَمِدُ عَلَى اللَّهِ ثُمَّ رِضَا الْوَالِدَيْنِ وَجُهِودِهِ الْمُسْتَمِرَّةِ (فَلَنْ يَخِيبَ) وَأَنَا عَلَى ثِقَةٍ بِأَنَّ الْاِسْتِقَامَةَ وَالْمُحَافَظَةَ عَلَى الْوَقْتِ بِالْعَمَلِ النَّافِعِ وَالْدَّرْسِ الْمُفِيدِ سَتَكُونُ نَتِيجَتَهَا النَّجَاحَ فِي الْاِمْتِحَانِ ، وَفِي كُلِّ خُطْوَةٍ مِنَ الْخُطَوَاتِ الْمُقْبِلَةِ فِي حَيَاتِي ، وَإِنِّي يَا وَالدَتِي الْحَنُونُ - وَعَمَلًا بِأَوْامِرِكَ وَوَصَايَاكَ - مُحَافِظٌ عَلَى عَدَمِ مُخَالَطَةِ رُفَقَاءِ السَّوِّ وَدُعَاةِ الْكُسَلِ وَالْإِهْمَالِ مِنَ التَّلَامِيذِ حَتَّى لَا تُفْسِدَ أَخْلَاقِي ، فَلَا أَفْشَلُ فِي عَمَلِي ، فَأَنَا لَا أَصَاحِبُ إِلَّا الصَّالِحِينَ الْعَامِلِينَ بِجِدٍّ وَهِدَايَةِ دُونِ (أَنْ أَنْسَى حَقَّ جِسَدِي عَلَيَّ) فَأَرْفَعُهُ عَنْ نَفْسِي ، وَأَرْوِّضُهُ عَنْ جِسَدِي فِي أَوْقَاتِ فَرَاغِي ، جَاعِلًا لِكُلِّ أَمْرٍ وَقْتًا وَحَقًّا ، مُكَثِّرًا مِنَ الدَّرْسِ ، مُقَلِّلًا مِنَ اللَّعِبِ ؛ فَالْعُطْلَةُ الصَّيْفِيَّةُ آتِيَةٌ وَسَيَكُونُ لِي فِيهَا مُتَسَّعٌ لِلرَّاحَةِ وَالْمُتَعَةِ .

أَعِدُّكَ يَا وَالدَتِي الْحَبِيبَةُ ، أَنْ أُسْتَغْلَّ كُلُّ لَحْظَةٍ مِنْ وَقْتِي فِي طَلَبِ الْعِلْمِ وَكَسْبِ مَعَارِفٍ جَدِيدَةٍ ، وَفِي الْعَمَلِ النَّافِعِ ، لِأَنَّ الْعِلْمَ حَيَاةٌ ، وَإِذَا ضَاعَ مِنْهَا ضَاعَتِ الْحَيَاةُ . فَالْعِلْمُ وَالْعَمَلُ كِلَاهُمَا أَضْمَنُ وَأَنْفَعُ .

وَخَتَمًا أَقْبَلُ رَاحَتِكَ ، رَاجِيًا مِنْكَ وَمِنْ وَالدِي الْعَالِي ، وَمِنْ الْأَشِقَاءِ الْأَعْزَاءِ الدَّعَوَاتِ الصَّالِحَةِ ، الَّتِي سَتَرَفَقُنِي فِي كُلِّ خُطْوَاتِي ، فَدَعَوَاتِكُمْ تَنْبِيرُ السَّبِيلِ أَمَامِي ، وَأَنَا مُوقِنٌ بِأَنَّ مَنْ يُرِضِ وَالدِيَهُ وَيُطْعِمُهُمَا فَسِيرُضِ اللَّهُ ، وَمَنْ كَانَ اللَّهُ بِجَانِبِهِ فَلَا خَوْفَ عَلَيْهِ .

وَالسَّلَامُ عَلَى دَارِي الْحَبِيبَةِ ، وَإِلَى اللَّقَاءِ الْقَرِيبِ ، بَعْدَ الْفَوْزِ وَالنَّجَاحِ بِحَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى .

(الجديد في القراءة العربية - خليل السكاكيني - بتصرف)

الأسئلة :

الجزء الأول : [12 نقطة] :

أ - الوضعية الأولى : (04 نقاط) :

- 1 - جمع الابن بين مقومات التوفيق وعوامل النجاح في الحياة ، وضح ذلك من السند .
- 2 - استنتج وصايا الأم لابنها .
- 3 - اشرح الكلمتين التاليتين : تُضَارِعُ - مُتَهَيِّبٌ .
- 4 - وظف بكلمة " مُوقِنٌ " تعبيراً مجازياً .
- 5 - لخص مضمون النص في فكرة عامة مناسبة .

ب - الوضعية الثانية : (08 نقاط) :

1 - أعرب ما فوق الخط (معارف - كلاهما) وما بين القوسين إعراب جمل .

2 - حلّل الصور التالية : أ : " فدعواتكم تنير السبيل أمامي " .

ب : " لأنّ امتحان شهادة التعليم المتوسط قاب قوسين أو أدنى " .

ج - " لأنّ العلم حياة " .

3 - دلّ على محسن بديعي : أ - معنويّ بيّن نوعه وأثره . (المقطع الأوّل)

ب - لفظيّ وبيّن نوعه . (المقطع الثالث)

4 - سمّ : أ - الأسلوب التالي : " لا أصحاب إلا الصّالحين " ، بين نوعه وحدّد أركانه .

ب - الصّيغة الصّرفية للكلمة " أنفع " .

5 - هل تؤيّد قول الكاتب في قوله : " لأنّ العلم حياة ، وإذا ضاع منّا ضاعت الحياة " ؟ ما دليلك ؟

6 - أبرز إحدى قيم السند .

- الجزء الثاني : [08 نقاط] :

- الوضعية الإدماجية :

السياق : النّجاح مطلب كلّ تلميذ مقبل على اجتياز الأهلية (ش ت م) والارتقاء درجة في سلّم العلم .

السند : أ - اطلب العلم ولا تكسل فما أبعد الخير على أهل الكسل !

ب - لا نجاح من عديم .

التعليمة : اكتب نصّاً توجيهيّاً لا يتعدّى ستّة عشر سطراً تحضّ فيه على طلب العلم ، ثمّ بيّن دوره (العلم) في رقيّ الوطن وتطوّره .

وظف في تعبيرك : جملة نعتية ، عطف بيان ، اقتباسا .

ملاحظة : سطر تحت ما طلب منك توظيفه .

انتهى

إعداد الأستاذ : صالح عيواز

" وَعَلَى اللَّهِ قَصْدُ السَّبِيلِ "